

دراسة تحليلية تقييمية للأسئلة الواردة في كتب اللغة العربية الرياضيات الفرنسية للسنة الخامسة ابتدائي حسب نوعها ومستوى الاهداف التربوية التي تقيسها وفق المجال المعرفي لبلوم

An analytical and evaluative study of the questions contained in Arabic, Mathematics, and French books for the fifth year of primary school According to its type and level of educational goals that you measure according to Bloom's field of knowledge

تاريخ الاستلام : 2022/07/08 ؛ تاريخ القبول : 2022/09/12

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل جميع الأسئلة الواردة في كتب اللغة العربية، الرياضيات، واللغة الفرنسية للسنة الخامسة ابتدائي، وتحديد نوعها (أسئلة مقالية أم موضوعية)، بالإضافة إلى تحديد مستوى الأهداف التربوية التي تقيسها، وذلك وفق تصنيف بلوم لأهداف المجال المعرفي. وللإجابة على أسئلة الدراسة اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي، من خلال إعدادهما لبطاقة تحليل محتوى تم من خلالها رصد جميع الأسئلة الواردة في الكتب الثلاثة.

الكلمات المفتاحية: الأسئلة؛ المجال المعرفي لبلوم؛ كتاب السنة الخامسة ابتدائي.

1 * د. بوالقلم محمد

2 د. حيواني صباح

3 دمان ديبح نور الهدى

1 جامعة قسنطينة (02) (الجزائر).

2 جامعة قسنطينة (02) (الجزائر).

3 جامعة قسنطينة (02) (الجزائر).

Abstract

The objective of this study is the analysis of all the questions present in the textbooks of Arabic language, mathematics, French language for the fifth year of primary school, and to determine its type (questions for articles or objective questions), as well as determine the level of educational objectives it measures according to Bloom's classification for cognitive field objectives. To answer the questions of this study, the researchers used the descriptive method, preparing a content analysis map by which they were able to gather all the questions that appeared in the three textbooks.

Keywords: questions; Bloom's cognitive field; the fifth year primary textbook.

Résumé

L'objectif de cette étude est l'analyse de toutes les questions présentes dans les manuels de langue arabe, des mathématiques, de la langue française pour la cinquième année primaire, et déterminer son type (questions pour articles ou questions objectives), ainsi que déterminer le niveau des objectifs éducatifs qu'elle mesure selon la classification de Bloom pour les objectifs du champs cognitif. Pour répondre aux questions de cette étude les chercheurs ont utilisé la méthode descriptive, en préparant une carte d'analyse de contenu par laquelle ils ont pu rassembler toutes les questions parues dans les trois manuels

Mots clés: les questions ; le champs cognitif de Bloom ; le manuel de cinquième année primaire.

* Corresponding author, e-mail: bouk25psy@yahoo.fr

أ. مقدمة

على الرغم من تباين الآراء حول الكتاب المدرسي في العملية التعليمية - التعليمية، وتعددها قديما وحديثا، فإنه مازال يحظى باهتمام كبير من الباحثين والمربين، بوصفه الدعامة الأساسية التي يستند إليها المتعلم في التعلم والمعلم في التعليم، ويعتبر المصدر الذي يسهم إلى حد كبير بتزويد المتعلم بالخبرات والمهارات¹، كما يعتبر محرضا على التفكير ومثيرا للتحليل، والإطار الذي ينطلق منه المتعلم والمعلم، فهو نظام كلي من خلال تناوله لعناصر المنهج من الأهداف والمحتوى والتقويم.² ويعكس قيم المجتمع وهوية الأمة، ويعد مصدرا للمعلومات والمواضيع التي يدرسها الطلبة³، فالكتاب المدرسي يعتبر مسرعا لعمليات المنهج من تصميم وتنفيذ وتطوير وتقويم، ويعكس إيجابيات التربية والتعليم وسلبياتها⁴، لذا ينبغي أن يصمم بعناية من حيث اختيار محتواه وتنظيم خبراته التعليمية في ظل احترام التطور الفكري للمتعلم، وتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات من خلال إثراء محتواه بالأنشطة المتنوعة والتدريبات وأساليب التقويم التي تساعد على تعزيز المفاهيم وترسيخها، على أن تتجاوز هذه الأساليب في التقويم مستوى المعرفة الذي يقيس مخزون المعلومات والمستويات الدنيا من التعلم، لتشمل قياس المستويات الأعلى كالفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والأداء ومختلف مستويات الجانب الوجداني والمهاري، باعتبار أن التقويم هو عنصرا أساسيا من العناصر التي تشكل الكتاب المدرسي لما له من أثر كبير على العناصر الأخرى، فلا بد أن تحظى هذه الأساليب باهتمام من مؤلفي الكتب، بحيث يراعى فيها الصدق والثبات والموضوعية والوضوح والتنوع.

ونظرا لأهمية الأسئلة كإستراتيجية من إستراتيجية التقويم⁵ وضرورة للتعلم الفعال ووسيلة لتحقيق الأهداف، اهتم العديد من الباحثين التربويين بالأسئلة المتضمنة في الكتب المدرسية⁶ والوقوف على المواصفات والمعايير التي يجب أن تتوفر عليها، من هنا جاءت الحاجة إلى البحث عن الأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية، الرياضيات، الفرنسية للسنة الخامسة ابتدئي في المدرسة الجزائرية، وتحديد نوعها ومستوى الأهداف التي تقيسها.

ب. الإشكالية

تعد الأسئلة التي يتم إدراجها في الكتب المدرسية أداة تقويمية وتعليمية، لما لها من أثر كبير في تحقيق النواتج التعليمية المنشودة، ودورها في تنمية أسلوب التفكير، باعتبار أن مستوى تحصيل التلاميذ وانخراطهم في العملية التعليمية يعتمدان على أنواع الأسئلة وصياغتها واستخداماتها، ويؤكد كل من بيني أور⁷ ولارد إيزابل⁸ أن مبررات استخدام الأسئلة هو استثارة الطلاب للتفكير المنطقي، وإثارة دافعيتهم وتشخيص الصعوبات الخاصة بالفهم لديهم. كما يؤكد⁹ على أن أسئلة الكتاب وتدريباته تساعد المتعلمين في تقويم تعلمهم، وتفيد المعلم في تحديد المستوى المرغوب في تدريسه، وتعرفه على الموضوعات التي يقوم بتدريسها. وقد أجمع الباحثون التربويون الذين عالجوا مواضيع عن الأسئلة التعليمية، على أن هناك مستويات عقلية تقيسها الأسئلة التعليمية تتراوح بين المستوى البسيط إلى المستوى المعقد، وذلك تبعا للعمليات العقلية التي يوظفها المتعلم لدى إجابته على مثل هذه الأسئلة، كما أنها تختلف تبعا لاختلاف الاستجابة المطلوبة من التلاميذ، فقد تتطلب الاستجابة تفكيرا عميقا، وقد تتطلب تذكر

بعض الحقائق، وقد تتطلب الاستقصاء، وعليه فالأسئلة العلمية المتنوعة من شأنها أن تقيس أهداف تعليمية مختلفة وتقيس عمليات عقلية متنوعة،¹⁰، وتحت التلاميذ على الاشتراك في التعلم الصفي، وتشجيعهم على الإجابة الصحيحة¹¹ إلا أن درجة فائدتها تعتمد على عدد من العوامل، كتنوع مستوياتها وأهدافها وعددها وكفايتها وتصنيفاتها المختلفة كتصنيف بلوم للمجال المعرفي(1956) الذي يبدأ بمستوى المعرفة والتذكر كأدنى العمليات العقلية وأبسطها، ويمر بمستويات الفهم والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب وينتهي بالتقويم. أو تصنيف جيلفورد (1959) الذي حصر العملية العقلية في ثلاث فئات هي: العمليات الإدراكية والمستوى العلمي والإنتاج.

ونظرا لأهمية الأسئلة التقييمية باعتبارها محك لقياس مدى تحقق الأهداف واكتساب الخبرات التعليمية لدى المتعلمين، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على محتوى كتب السنة الخامسة ابتدائي مادة اللغة العربية والرياضيات والفرنسية المنبثقة عن الإصلاحات الأخيرة وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما نوع الأسئلة المتضمنة في كتب السنة الخامسة ابتدائي لمادة اللغة العربية، رياضيات، فرنسية؟ هل هي أسئلة مقال أم أسئلة موضوعية؟
- ما المستويات المعرفية التي تقيسها هذه الأسئلة حسب تصنيف بلوم؟

III. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نوع الأسئلة والوضعيات المشكلة المتضمنة في كتاب اللغة العربية، والرياضيات والفرنسية للسنة الخامسة ابتدائي وتصنيفها حسب تصنيف بلوم للأهداف التربوية الخاصة بالمجال المعرفي.

IV. أهمية الدراسة:

1. الأهمية النظرية:
تكمن الأهمية الأولى للدراسة في تناولها للأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية والرياضيات والفرنسية كونها تعد من الوسائل التعليمية التي تساعد على معرفة مدى تحقق الأهداف والكفاءات.

2. الأهمية التطبيقية:

تتمثل في توفير هذا البحث لبيانات ضرورية للمختصين والعاملين على تطوير المناهج والكتب، حول أنواع الأسئلة وتصنيفاتها التربوية، وبالتالي التعرف على واقع تلك المضامين وتطويراتها إن لزم الأمر. كما يتسم هذا البحث في تقديم تصور واضح للأساتذة ومفتشي المواد عن نوع الأسئلة وتصنيفاتها، مما يؤمن في تطبيقها بشكل امن داخل البيئة الصفية كما يساهم في تعزيز نقاط القوة في تلك الكتب ومعالجة القصور إن وجد.

V. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: هي الأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية والرياضيات واللغة الفرنسية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني.

الحدود الزمنية: 2021/2022

VI. مصطلحات الدراسة:

- أسئلة المقال:

يعرف كل من رجاء أبو علام، أحمد علي الغنيسي، أحمد بوده، أسئلة المقال بأنها تلك الأسئلة التي تسمح للمتعلم بأن يجيب عليها بكلمات من عنده أي من تأليفه الخاص. وعادة ما تبدأ هذه الأسئلة بكلمات (أفعال) مثل: ناقش، اشرح، قارن، اكتب ما تعرف عن... الخ

+ مخرجات التعلم التي تقيسها أسئلة المقال:

يذكر كل من وليام وبرسمان وستيفن جيرز أن أسئلة المقال تستخدم لقياس مخرجات التعلم التالية:

- القدرة على التعبير الكتابي، القدرة على انتقاء المعلومات وتنظيمها والربط بينها، القدرة على الابتكار، والقدرة على التفكير الناقد والتقييم¹²

+ **الأسئلة الموضوعية:** يعرفها رجاء أبو علام بأنها تلك الأسئلة التي يمكن تقدير درجاتها تقديراً موضوعياً، ومن أنواعها: الإكمال، الاختيار من متعدد، الصواب والخطأ، المطابقة.¹³

VII. الدراسات السابقة:

1- **دراسة أحمد سيد محمد إبراهيم 1994:** استهدفت هذه الدراسة تحليل الأسئلة التي تتضمنها كتب الأدب العربي في المرحلة الثانوية العامة بصرفها الثلاثة لتحديد المستويات المعرفية والوجدانية والنفسحركية التي تقيسها هذه الأسئلة حسب تصنيف بلوم، وكذلك تحديد نوع الأسئلة في هذه الكتب من حيث هي أسئلة المقال أم الموضوعية. وقد قام الباحث بتحليل جميع الأسئلة والتدريبات التي تتضمنها كتب الأدب العربي بالمرحلة الثانوية بصرفها الثلاثة وتصنيفها حسب المستويات المعرفية والوجدانية والنفسحركية، وحسب أنواعها من حيث هي أسئلة مقال أم أسئلة موضوعية بالإضافة إلى المجالات التي تهتم بها هذه الأسئلة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

أ. بالنسبة لأسئلة كتب الأدب العربي في المرحلة الثانوية حيث تتناول جميع المستويات المعرفية، ولكن بشكل غير متوازن حيث أهملت مستويات علي حساب أخرى، بالإضافة إلى أن اهتمامها بالجانب الوجداني وقياسه كان محدوداً، ونفس الشيء بالنسبة للمجال النفس الحركي.

ب. بالنسبة لتنوع الأسئلة ما بين أسئلة المقال والموضوعية، فقد كان النوع السائد في الكتب هي أسئلة المقال بنسبة 85.9% في حين بلغت نسبة الأسئلة الموضوعية 14.7%.

2- **دراسة أحمد سيد محمد إبراهيم 14** استهدفت الدراسة تحليل وتصنيف وفحص أسئلة كتب القراءة المقررة على الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، وفي إطار المهارات القرائية لمستوياتها المختلفة وكذلك تحديد مدى تنوع هذه الأسئلة من حيث نوع الأسئلة إن كانت مقال أو

موضوعية. وقد أشارت نتائج الدراسة بعد أن تم فحص وتحليل الأسئلة بالكتب المذكورة إلى ما يلي:

أ. إن كتب القراءة في هذه المرحلة تهتم بصوره ملحوظة بالمستويات المعرفية الثلاثة الدنيا (تذكر، فهم، تطبيق)، وتأتي المستويات الثلاثة العليا في مرتبة ثانية (التقويم، التحليل، التركيب)

ب. أشارت النتائج أيضا إلى أن النوع السائد من الأسئلة في كتب القراءة هو أسئلة المقال حيث بلغت نسبتها في الكتب الثلاثة 90.60% في مقابل نسبة 7.4% للأسئلة الموضوعية.

3- دراسة المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي 1994 :

استهدفت الدراسة تقويم الأسئلة التي أعدتها وزارة التربية والتعليم للعام 1990/1991 وذلك لكل مادة دراسية ولكل صف من صفوف التعليم الثانوي العام، صممت لجنة البحث استمارة تشمل ثلاث جوانب:

* أنواع الأسئلة.

* المستويات المعرفية التي يقيسها كل السؤال.

* معايير بناء السؤال الجيد في كل نوع منها.

وقد تم استخدام استمارة تحليل لكل سؤال من أسئلة كل مادة بكل صف دراسي، وذلك من حيث:

* تحديد نوع السؤال.

* المستوى المعرفي الذي يقيسه السؤال.

* جوانب الخطأ في بناء السؤال أن وجدت، وذلك تبعا لقواعد ومعايير بناء السؤال.

ومن خلال تحليل النتائج تبعا لخطة البحث، قامت لجنة إعداد التقارير عن كل مادة دراسية لكل صف دراسي بالتعليق على النسب المئوية الواردة فيه.

4- دراسات اهتمت بتطوير الأسئلة:

1-4 دراسة أرشي Arche(1981) (68, 3414

استهدفت الدراسة تحديد مستويات أسئلة الجانب الإدراكي، في امتحانات الجامعة لمادة التعليم الابتدائي، ومن خلال تحليل اختبارات مجموعة من البرامج التعليمية، في جامعة ولاية المسيسيبي أثناء العام الجامعي 1979 والتي بلغ عددها حوالي 1128 سؤالا طبقا لتصنيف بلوم، وتم تصنيف الأسئلة طبقا للمستويات الإدراكية المختلفة (سواء منها العليا أو الدنيا) وتم تحليل النتائج على أساس عنصر التكرار والنسبة المئوية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن حوالي 69,9% من الأسئلة تقيس مستوى المعرفة، وأن 10 من 11 مقررًا كان يركز على الجانب المعرفي أكثر من غيره، شملت مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) 92,4% من المجموع الكلي للأسئلة، اشتمل عنصر التطبيق على نسبة 12,4% من مجموع الأسئلة.

2-4 دراسة رجب أحمد كلزة (1989):¹⁵

استهدفت الدراسة تحديد ما إذا كانت أنماط الأسئلة ذات المستوى العالي، والموجودة في سياق الأسئلة لها تأثير على تحصيل التلاميذ في المواد الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصف الثالث من التعليم الأساسي في المقرر الخاص بالمعلومات والأنشطة البيئية. وقد استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً وقد تضمنت إجراءات الدراسة تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة:

+ المجموعة التجريبية الأولى وتم وضع 70 % من الأسئلة عالية المستوى، 30 % أسئلة منخفضة المستوى.

+ المجموعة التجريبية الثانية وتم وضع 70 % أسئلة منخفضة و30 % أسئلة عالية المستوى، بينما خضعت المجموعة الضابطة للطريقة العادية.

هذا وقد توصلت الدراسة إلى تفوق التلاميذ الذين درس لهم باستخدام 70 % أسئلة عالية المستوى، 30 % أسئلة منخفضة المستوى، بالمقارنة بمجموعة التلاميذ الذين درس لهم باستخدام 70 % من أسئلة منخفضة 30 % أسئلة عالية المستوى، وكذلك مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة.

5- دراسة عزت عبد الرؤوف على¹⁶:

استهدفت الدراسة التعرف على أثر أسئلة الكتاب المدرسي على تحصيل الطلاب في مادة الاقتصاد والتنمية الريفية للصف الثاني، بالمدرسة الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات.

ولقد صاغ الباحث سبعة فروض للبحث وهذه الفروض تتمثل في وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسئلة المطورة، ودرجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تستخدم الكتاب المدرسي بوضعه الراهن في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية وذلك في الاختبار التحصيلي ككل، وكذلك عند مستويات التفكير والتطبيق والفهم والتحليل والترتيب والتقويم.

وقد استخدم الباحث مجموعة من أدوات البحث تمثلت في:

* استطلاع رأي المعلمين حول استخدامات أسئلة الكتاب المدرسي في عملية التعليم والتعلم، ومدى تحقيق أسئلة الكتاب المدرسي بوضعها الراهن أهدافها التربوية.

* إعداد أسئلة مطورة.

* إعداد اختبار تحصيلي.

وقد أسفرت نتائج البحث:

+ عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ثقة 99 % في الاختبار التحصيلي ككل.

+ وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ثقة 99 % عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق التحليل والتركيب والتقويم وبذلك ثبت صحة فرض البحث.

VIII. إجراءات الدراسة:

* **منهج الدراسة:** اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي الذي ينصب على دراسة الظواهر العلمية من أجل تشخيصها وكشف جوانبها، حيث استخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى: وهو أسلوب بحث علمي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر¹⁷.

* مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من كتاب اللغة العربية وكتاب الرياضيات وكتاب اللغة الفرنسية والمقررة لتلاميذ السنة الخامسة من المرحلة الابتدائية طبعة 2020 / 2021.

* أداة الدراسة:

قام الباحثون بتصميم استمارة لتحديد نوع وتصنيف الأسئلة في كتب السنة الخامسة ابتدائي لمادة اللغة العربية الرياضيات الفرنسية بحيث تزودنا بالوصف الكمي والنوعي والموضوعي لعملية التحليل.

* صدق الأداة:

تعتمد طرق تقدير حساب الصدق على أحكام خبراء المواد الدراسية وعلى هذا الأساس قام الباحثان بعرض قائمة بصورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين وطلبا منهم إبداء ملاحظاتهم من حيث انتماء السؤال إلى التصنيف ومدى قياسه للمستوى و توافره في كتب اللغة العربية الرياضيات واللغة الفرنسية إضافة إلى حذف وتعديل ما يروونه مناسباً وقد أجريت التعديلات في ضوء اقتراحاتهم وأرائهم.

* ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة يقصد به انه إذا أعيد تطبيق الأداة مرة أخرى فإنها تعطي نفس النتائج وللتأكد من ذلك قام الباحثان بحساب ثبات الأداة وذلك بتحليل وحدة من كتاب اللغة العربية والرياضيات والفرنسية ثم معاودة تحليلها مرة أخرى باستخدام معادلة هولستي (HOLSTI) والتي تنص على:

$$R = \frac{2M}{N1 + N2}$$

حيث: R ثبات بطاقة التحليل.

M عدد المعايير التي اتفق عليها المحلل الأول والثاني

N1 عدد المعايير في التحليل الأول.

N2 عدد المعايير في التحليل الثاني

IX. خطوات الدراسة:

اتبع الباحثون أسلوب تحليل المحتوى والذي يهدف إلى وصف المحتوى الظاهري للمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمحتوى تلبية للاحتياجات البحثية الموضوعية في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية¹⁸ وروعي في عملية تحليل أسئلة كتاب اللغة العربية، الرياضيات، الفرنسية، ما يلي:

1/ اختيرت الأسئلة الموجودة في كتاب التلميذ

2/ تحديد الهدف من التحليل وهو التعرف إلى أسئلة الكتب في ضوء تصنيف بلوم للأهداف التربوية .

3/ قراءة وتحديد نوعيتها(مقال، موضوعية).

4/ تحديد المستوى المعرفي لكل سؤال.

5/ جمع التكرارات وحساب النسب

X. عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة على أسئلة الدراسة والمتعلقة بنوع الأسئلة المتضمنة في كتاب اللغة العربية، الرياضيات، الفرنسية، والمستويات المعرفية التي تقيسها الأسئلة، جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (01): يوضح التكرارات والنسب المئوية لنوع الأسئلة الواردة في كتب السنة الخامسة ابتدائي اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الفرنسية).

المجموع الكلي للأسئلة	الموضوعية										المقالية		الأسئلة الكتاب
	مجموع الأسئلة الموضوعية		المزاوجة		الاختيار من متعدد		الإكمال		الخطأ والصواب				
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
323	76,47	247	4,65	15	3,10	10	59,13	191	9,59	31	23,59	76	اللغة العربية
303	100	303	1,65	05	10,89	33	82,84	251	4,62	14	00	00	الرياضيات
228	71,42	200	7	14	9	18	49	98	35	70	12,28	28	الفرنسية
854	87,82	750	3,98	34	7,14	61	63,23	540	13,46	115	12,17	104	المجموع

+ تظهر لنا نتائج الجدول رقم (1) بأن عدد الأسئلة التي تم تحليلها وتصنيفها من الكتب الثلاث (لغة عربية، رياضيات، لغة فرنسية) قد بلغ 854 سؤالا، وقد اخذت الاسئلة الموضوعية

في الكتب الثلاث (لغة عربية، رياضيات، لغة فرنسية) أعلى نسبة تمثيل **87,82 %** مقارنة بالأسئلة المقالية 12,17 %.

+ كما بلغت الأسئلة المقالية في كتاب اللغة العربية أعلى نسبة **23,59 %** تليها نسبة أسئلة كتاب اللغة الفرنسية والتي بلغت **12,28 %** في حين لم يحتوي كتاب الرياضيات على أي سؤال مقالي **00 %**.

+ بالمقابل بلغت نسبة الأسئلة الموضوعية في كتاب الرياضيات **100 %**، تليها نسبة أسئلة كتاب اللغة العربية **76,47 %** ثم نسبة أسئلة كتاب اللغة الفرنسية **71,42 %**.

+ كما تظهر لنا نتائج الجدول أن الأسئلة الموضوعية من نوع الإكمال في الكتب الثلاث قد أخذت أعلى نسبة **63,23 %** مقارنة بأنواع الأسئلة الموضوعية الأخرى، أسئلة الصواب والخطأ **13,46 %** ثم أسئلة الاختيار من متعدد **7,14 %** وأخيرا أسئلة المطابقة **3,98 %**

جدول رقم (02):

. يوضح التكرارات والنسب المئوية لمستويات الأسئلة الواردة في كتب السنة الخامسة ابتدائي

(اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الفرنسية) وفق تصنيف بلوم

المجموع	المستويات												المستوى الكتاب
	التقويم		التركيب		التحليل		التطبيق		الفهم		التذكر		
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
323	-	-	-	-	-	-	20,44	66	26,62	86	52,94	171	اللغة العربية
303	-	-	-	-	1,66	05	15,18	46	23,76	72	59,40	180	الرياضيات
228	-	-	-	-	-	-	17,98	41	24,56	56	57,46	131	الفرنسية
854	-	-	-	-	0,58	05	17,91	315	25,05	214	56,44	482	المجموع

تظهر لنا نتائج الجدول رقم (2) بأن الأسئلة التي تقيس مستوى المعرفة في الكتب الثلاث هي التي بلغت أعلى نسبة **56,44%** مقارنة بالأسئلة التي تقيس المستويات الأخرى، وقد بلغت نسبة أسئلة الفهم **25,05%** وأسئلة التطبيق **17,91%** وأسئلة التحليل **0,58%** ولم نسجل أي سؤال يقيس مستويات التركيب والتقويم **00%**.

وجاءت الأسئلة والمستويات التي تقيسها في كتاب اللغة العربية بنفس نمط توزيع النسب الكلية في الجدول؛ حيث بلغت الأسئلة التي تقيس مستوى المعرفة فيه **52,94%**، وأسئلة مستوى الفهم **26,62%** وأسئلة مستوى التطبيق بلغت **20,44%**.

كذلك أسئلة كتاب الرياضيات أخذت نفس التوزيع؛ فقد بلغت نسبة أسئلة المعرفة **59,40%** وأسئلة مستوى الفهم **23,76%** وأسئلة مستوى التطبيق بلغت **15,18%**، باستثناء أسئلة مستوى التحليل التي بلغت نسبتها في هذا الكتاب **1,66%**.

ونفس الشيء نسجله بالنسبة لأسئلة كتاب اللغة الفرنسية الذي بلغت فيه أسئلة مستوى المعرفة **57,46%** وأسئلة مستوى الفهم **24,56%** وأسئلة التطبيق **17,98%**.

XI. الاستنتاجات والتوصيات:

يمكن تلخيص النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

أظهرت نتائج التساؤل الأول والذي كان مفاده: ما نوع الأسئلة المتضمنة في كتب السنة الخامسة ابتدائي لمادة اللغة العربية، رياضيات، فرنسية؟

أن كتاب اللغة العربية قد شمل أعلى نسبة من الأسئلة الموضوعية من نوع الإكمال بنسبة **59,13%** ثم الأسئلة المقال بنسبة **23,59%** والأسئلة الموضوعية من نوع الصواب والخطأ بنسبة **9,59%** والمزاوجة بنسبة **4,65%** وأخيراً أسئلة الاختيار من متعدد بنسبة **3,10%**.

أما كتاب الرياضيات فقد احتوى على الأسئلة الموضوعية فقط من نوع الإكمال بنسبة عالية كانت 82,84% ثم الاختيار من متعدد 10,89% والصواب والخطأ بنسبة 4,62% وأخيرا المزاوجة 1,65% .

أما كتاب اللغة الفرنسية فقد توزعت نسبة أسئلته على الأسئلة الموضوعية من نوع الإكمال بنسبة 49% ثم الصواب والخطأ بنسبة 35% و المقال بنسبة 12,28% والاختيار من متعدد بنسبة 9% وأخيرا أسئلة المزاوجة بنسبة 6,15% .

وقد كان مجموع الأسئلة التي شملتها الكتب من النوع الموضوعي بأعلى نسبة حيث كانت 63,23% ثم نوع الصواب والخطأ بنسبة 13,46% والمقالية بنسبة 12,17% وأخيرا المزاوجة بنسبة 3,98%

-كما أظهرت نتائج التساؤل الثاني والذي كان مفاده ما المستويات المعرفية التي تقيسها هذه الأسئلة حسب تصنيف بلوم؟ ان عدد الأسئلة البالغ عددها 323 سؤالا في كتاب اللغة العربية توزعت على المستوى المعرفة بنسبة 52,94% ومستوى الفهم 26,62% ومستوى التطبيق 20,44% ولم يشمل كتاب اللغة العربية أسئلة التي تقيس المستويات العليا التركيب والتقويم.

أما كتاب الرياضيات والذي كان عدد اسئلته 303 فقد توزعت أسئلته على مستوى المعرفة بنسبة 54,40% ومستوى الفهم 23,76% ومستوى التطبيق 15,18% ومستوى التحليل 1,66% .

أما كتاب اللغة الفرنسية والذي كان عدد أسئلته 228 سؤالا فقد توزعت أسئلته على المستوى المعرفي بنسبة 57,46% ومستوى الفهم بنسبة 24,56% وأخيرا التطبيق 17,98%

والملاحظ أن جميع الكتب ركزت على المستوى المعرفي حيث كانت نسبته 44,56% ثم مستوى الفهم بنسبة 25,05% ومستوى التطبيق 15,91% وأخيرا التحليل بنسبة 0,58% ولم تشمل الكتب المستويات العليا وهي التركيب والتقويم.

وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحثان بما يلي:

-إجراء دراسات تتناول كتب وسنوات أخرى على ضوء تصنيف بلوم أو تصنيف آخر وتناول مجال آخر.

تنويع الأسئلة من حيث الشكل والنوع وتوزيعها بشكل متوازن وإدراج أسئلة من نوع الوضعية الإشكالية.

إدراج أسئلة تقيس المستويات العليا كالتركيب والتقويم، مادام وزارة التربية الوطنية مقبلة على إصلاحات وإعادة النظر في الكتب المدرسية.

XII. قائمة المصادر والمراجع:

¹الخالدة ناصر وعبيد يحيى، طرائق تدريس التربية الإسلامية عمان، مكتبة الفلاح. (2001). ص41.

- 2 آدم عصام، التخطيط التربوي والتنمية البشرية، العين، دار الكتاب الجامعي. (2006)، ص70.
- 3 (Mahmoud,2009)
- 4مرعي توفيق والحيلة محمد، تنمية مهارات صياغة الأسئلة التحريرية ووضع الامتحانات لجميع مراحل التعليم، القاهرة، دار القاهرة للكتاب. (2002)، ص12.
- 5 (عبدالرزاق،2003ص42)
- 6رجاء محمود ابو علام، قياس وتقويم التحصيل الدراسي، الطبعة الأولى، الكويت، دار العلم. (1987) ص16
- 7YRR, Penny, a course in language Teaching Practice and theory, Cambridge university press, Cambridge, UNITED Kingdom. (1997)
- 8Lardizabal, Amparo et Al.Principals and methods of Teaching, 3rd edition, Phoenix Publishing House, Inc., Quezon Philippines . (1991)12 .. Brown,H Douglas :Teaching by Principals Interactive –Approach to language Pedagogy, 2nd edition, Addison Wesley Longman, Inc., New York. (2001)
- 9 (السويدي 1992)
- 10 دروزة أفنان، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، جامعة النجاح الوطنية. (1994). ص50.
- 11 احمد علي الفتيش، التدريس في التعليم الأساسي والثانوي، دار الأمل،الأردن، ص63.
- 12 Wiersma,W. and Jurs,S. Educational Measurement and Teaching, London, Allyn and Bacon, 1990., P71-72
- 13 رجاء محمود ابو علام، قياس وتقويم التحصيل الدراسي، الطبعة الأولى، الكويت، دار العلم. (1987)، ص154-155.
- 14 احمد سيد محمد إبراهيم، أسئلة كتب القراءة في المرحلة الابتدائية دراسة تحليلية تقويمية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي السادس مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات، المجلد الأول الإسماعيلية 8- 11 اغسطس 1994. 1994، ص295.
- 15 رجب احمد كنزة، العلاقة بين مستويات معلم بالمواد الاجتماعية في الفصل الثالث بالتعليم الأساسي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الأول أفاق غائبة في إعداد المناهج وتطويرها،المجلد الثالث الإسماعيلية 15-18 يناير 1989.
- 16 عزت عبد الرؤوف، أثر تطوير أسئلة الكتاب المدرسي على تحصيل الطلاب في مادة الاقتصاد والتنمية الريفية بالصف الثاني بالمدرسة الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس 1994، ص 41 .
- 17 (طعيمة،2008).
- 18 (علي عطية،2011،ص174)